

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُكسّرُ في هذه وقيل : نَبَاتٌ فِيهِ رَخَاوَةٌ تَسْوَدُّ مِنْهُ جَحَافِلُ الدِّ وَابٍ إِذَا أَكَلَتْهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَضْرَسُ مِنَ الذُّكُورِ وَهُوَ أَشَدُّ الْبَقْلِ كَلَامَهُ رُطُوبَةٌ . كَالْعَضَارِسِ بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ إِلَّا فِي مَعْنَى الْبَارِدِ الْعَذْبِ فَإِنَّهُ رُوِيَ بِالغَيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا كَمَا أَشْرَحْنَا لَذَلِكَ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ □ تَعَالَى وَجَمَعَهُ بِالْفَتْحِ كَالجَوَالِقِ وَالجَوَالِقِ . أَوِ الْعَضْرَسُ كَزَيْرَجٍ : شَجَرٌ الْخَطْمِيُّ هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَليْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ □ وَقِيلَ : شَجَرَةٌ لَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءٌ . وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ هُنَا : وَالْعَضَارِسُ : الرِّيقُ الْخَصِرُ . وَفِي الْعُبَابِ تَحْقِيقٌ لِهَذَا الْمَقَامِ زَفَيْسُ فَرَاجِعُهُ .

ع ط ر س .

عُطْرُوسٌ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَدْ جَاءَ فِي شِعْرِ الْخَنَسَاءِ تُمَاضِرَ ابْنَةَ عَمْرٍو وَبَنِي الشَّرِيدِ السُّلَمِيَّةِ رَضِيَ □ عَنْهَا وَهُوَ فِي قَوْلِهَا إِذَا تَخَالَفَ طَهْرٌ هَكَذَا فِي النَّسَخِ . بِالطَّاءِ الْمُشَالَةِ الْمَفْتُوحَةِ وَفِي التَّكْمِلَةِ طَهْرٌ بضم الطاءِ الْمَهْمَلَةِ الْبَيْضِ عُطْرُوسٌ وَلَمْ يُفَسِّرْهُ . قَالَهُ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَلَمْ نَجِدْهُ فِي دِيَوَانِ شِعْرِهَا كَذَا نَصُّ التَّكْمِلَةِ وَنَصُّ الْعُبَابِ : لَمْ أَجِدْهُ لِلْخَنَسَاءِ قَصِيدَةً وَلَا قِطْعَةً عَلَى قَافِيَةِ السِّينِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ بَحْرِ الْبَسِيطِ مَعَ كَثْرَةِ مَا طَالَعَتْهُ مِنْ نُسَخِ دِيَوَانِ شِعْرِهَا . وَعَجِيبٌ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ لَمْ يَعْزُوهَ إِلَى الصَّاعِقَانِيِّ وَهُوَ كَلَامُهُ وَمِنْهُ أَخَذَ وَيَفْعَلُ مِثْلَ هَذَا كَثِيرًا فِي كِتَابِهِ وَهُوَ مَعْرِبٌ .

ع ط س .

عَطَسَ يَعْطِسُ بِالكَسْرِ وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ وَلِذَا وَقَعَ عَلَيْهَا الْاِفْتِصَارُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ وَيَعْطِسُ بِالضَّمِّ عَطَسًا وَعُطَّاسًا كَغُرَابٍ : أَتَتْهُ الْعَطَسَةُ قَالَ فِي الْاِقْتِرَاحِ : وَهُوَ خَاصٌّ بِالْإِنْسَانِ فَلَا يُقَالُ لِغَيْرِهِ وَلَوْ لِلْهَرَّةِ نَقَلَهُ شَيْخُنَا وَقِيلَ : السَّامُ الْعُطَّاسُ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ يُحِبُّ الْعُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤُبَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : لِأَنَّ الْعُطَّاسَ إِنَّمَا يَكُونُ مَعَ خِفَّةِ الْبَدَنِ وَإِنْ فَتَحَ الْمَسَامَ وَتَيَسَّرَ الْحَرَكَاتِ وَالتَّثَاؤُبُ بِخِلَافِهِ وَسَبَبُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ

تَخْفِيفُ الْغِذَاءِ وَالْإِقْلَالُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ . وَعَطَّسَهُ غَيْرُهُ تَعَطِّيسًا .
 . وَمِنَ الْمَجَازِ : عَطَّسَ الصُّبْحُ عَطَّسًا إِذَا انْزَفَلَ فِي الْأَسَاسِ : تَنَزَّهَ .
 وَعَطَّسَ فُلَانٌ : مَاتَ . وَالْعَطَّوْسُ : مَا يُعْطَّسُ مِنْهُ مَثَلٌ بِهِ سَيَّوِيَهُ وَفَسَّرَهُ
 السَّيْرَافِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَطَّوْسُ : دَابَّةٌ يُتَشَاءَمُ بِهَا
 وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ لِبَطْرِفَةِ بْنِ الْعَبْدِ : .
 لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِيسُ جَمَّةٌ ... وَمَرَّ قَبِيلُ الصُّبْحِ طَبِيءٌ
 مُصَمَّعٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لِرُؤْبَةَ : .
 " وَلَا أُحِبُّ اللَّجْمَ الْعَطَّوْسَا قَالَ : وَهِيَ سَمَكَةٌ فِي الْبَحْرِ وَالْعَرَبُ
 تَتَشَاءَمُ مِنْهَا . وَالْمَعَطَّسُ كَمَجْلِسٍ وَمَقْعَدٍ . الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ : الْأَزْفُ
 لِأَنَّ الْعَطَّاسَ مِنْهُ يَخْرُجُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعَطَّسُ بِكسر الطاءِ لَا غَيْرُ
 وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّيْثَ الْجَيْدَةَ يَعَطَّسُ بِالْكَسْرِ وَرَدَّ الْمُفَضَّلُ
 بِنِ سَلَامَةَ قَوْلِ اللَّيْثِ : إِنَّهُ بِفَتْحِ الطَّاءِ كَذَا فِي الْعُيَّابِ وَالْجَمْعُ :
 الْمَعَطَّاسُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَاطِسُ : الصُّبْحُ كَالْعَطَّاسِ كَغُرَابِ الْأَخِيرَةِ عَنْ
 اللَّيْثِ كَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ كَذَلِكَ
 فَقَالَ : وَعَطَّسَ الصُّبْحُ : تَنَزَّهَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ : الْعَطَّاسُ تَقُولُ : جَاءَ
 فُلَانٌ قَبْلَ طُلُوعِ الْعَطَّاسِ وَقِيلَ : قَبِيلَ هَيْبِ الْعَطَّاسِ وَتَوَقَّفَ الْأَوَّلُ
 حِينَ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

" وَقَدْ أَغْتَدِي قَبِيلَ الْعَطَّاسِ بِسَابِحٍ "